

مكتوم بن محمد: منطقتنا تمتلك كوادراً بمستوى عالمي



كرّم سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية، أمس الاثنين، الدكتورة حنان محمد الكواري، وزيرة الصحة العامة في دولة قطر، بجائزة أفضل وزير في العالم في دورتها السابعة، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات 2024

هنا سموه بحضور سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، والشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، ومحمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، دولة قطر الشقيقة بفوز الدكتورة حنان الكواري بجائزة أفضل وزير في العالم. وقال سموه: «فوز الدكتورة حنان الكواري بجائزة أفضل وزير في العالم يؤكد وجود كوادراً إدارية حكومية على مستوى عالمي في منطقتنا.. الدكتورة حنان أول شخصية عربية تفوز بجائزة أفضل وزير في العالم.. وأبارك لأخي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، هذا الإنجاز المستحق».

ومن بين أهم إنجازات وزيرة الصحة العامة القطرية في مؤشر التأثير الاجتماعي والاقتصادي، أحد مؤشرات الجائزة، افتتاح مكتب لمنظمة الصحة العالمية في قطر، لدعم تحقيق أهداف الصحة الوطنية، والإسهام في العمل الصحي العام الإقليمي والعالمي.

أما في مؤشر أثر الابتكار فقد قادت الوزيرة مبادرة صحية رقمية كبرى للأطفال والمراهقين، صُمم خلالها تطبيق «جينموف» وهو تطبيق رقمي جديد للمساعدة في زيادة النشاط البدني، وتحسين الصحة وجودة الحياة للأطفال والمراهقين، حيث يوظف هذا التطبيق المتقدم للألعاب تقنية تتبع الحركة، بالتوافق مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، لتوفير تجربة ألعاب فيديو نشطة للأطفال من عمر 8 إلى 15 سنة، تتضمن مهارات مختلفة ومناسبة للأطفال بجميع مستويات اللياقة البدنية.

وفي مؤشر المرونة والجاهزية للمستقبل، أحد مؤشرات الجائزة، تمكنت وزارة الصحة العامة في دولة قطر، بقيادة الوزيرة الكواري، من تحقيق استجابة متميزة لجائحة «كوفيد - 19» بإطلاق الخط الساخن «16000» للاستفسارات المرتبطة بالجائحة، وتوسعت تلك الاستجابة لتمكين الأشخاص من الوصول إلى الخدمات السريرية والدعم.

كما قدمت الحكومة العديد من الخدمات الافتراضية، بما في ذلك خط مساعدة الرعاية العاجلة، واستشارات العيادات الخارجية عبر الهاتف، وخط مساعدة الصحة النفسية، وأنشأت خدمة توصيل الأدوية لضمان حصول المرضى على وصفاتهم الدوائية بأمان.

وفي مؤشر الحكم الرشيد والنزاهة، حققت دولة قطر في العام 2022 إنجازاً كبيراً حيث صارت أول دولة تحصل جميع بلدياتها على تصنيف «مدينة صحية» من منظمة الصحة العالمية، ما يعكس التزام قطر بتعزيز الصحة وجودة حياة المجتمع.

وتهدف جائزة أفضل وزير في العالم، التي تنظمها مؤسسة القمة العالمية للحكومات بالشراكة مع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» الشرق الأوسط، إلى الاحتفاء بالوزراء أصحاب الإنجازات الاستثنائية، الذين يمثلون أفضل النماذج الحكومية العالمية الرائدة في تطوير منظومة الفرص المستقبلية، وتصميم وتنفيذ الحلول المبتكرة للتحديات العالمية، بما يدعم بناء مجتمعات مستدامة.

وتعكس الجائزة أهداف القمة العالمية للحكومات، المتمثلة في تسليط الضوء على النماذج الحكومية المتميزة، بهدف تعزيز فرص تبادل الخبرات وإلهام المسؤولين الحكوميين حول العالم حيث تقدم كل عام نماذج حكومية قادت مشروعات ناجحة، وقدمت مبادرات حكومية مبتكرة، وتمكنت من تحقيق النتائج المرجوة منها بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية، ونقلت العمل الحكومي في دولها إلى آفاق رحبة من التميز.

وفي نسختها السابعة، تحتفي الجائزة بالإنجازات الملهمة التي حققها الوزراء في مواجهة التحديات، من خلال تبني الحلول الرقمية والتكنولوجيا المتقدمة، لتطوير خدمات حكومية متميزة، واستراتيجيات وطنية تستبق تحديات المستقبل، وتعرّف من خلال منصة القمة العالمية للحكومات بالجهود الاستثنائية للوزراء في الحكومات حول العالم. لتعزيز التميز في القطاع الحكومي، وتطبيق مبادرات ناجحة وقابلة للتطوير تسهم في النهوض الاجتماعي والاقتصادي.

وتبنّت الجائزة في دورتها السابعة معايير عدة، ركزت على المشروعات والمبادرات الناجحة القابلة للتطوير، التي تؤثر بشكل إيجابي في المجتمعات، وتُظهر التميز في المرونة الحكومية، والجاهزية، والابتكار، وقدرات الاستشراف

المستقبلي، إلى جانب الالتزام بتعزيز الحوكمة والشفافية لتحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات

وخضعت عملية تقييم واختيار الفائز لآلية ترشيح متعددة الأبعاد، تتضمن تحليلاً على المستويين الكلي والجزئي، لتحديد الوزراء الذين قدموا إسهامات قيّمة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، واختيرت الدول المرشحة للجائزة من قائمة الدول التي تحتل المراتب الأولى في أربعة مؤشرات عالمية اجتماعية واقتصادية، هي: مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، ومؤشرات الحوكمة العالمية، ومؤشر التنمية البشرية، ومؤشر السعادة

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.